الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م.د محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عيّنة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م.د. كاظم جاسم حطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م.د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩.	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	الدكتور: حميد رضا الدكتور: محمد نزال الباحث: فؤاد كريم خضير	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ – ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ – ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسبيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ.م.د. آمال علي فلحي	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير الماهر وعلاقته بالمهارات الرقمية لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكائية في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض الفراغ الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة«مقال مراجعة»	م.د صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائيفي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ – ٣٢٠هـ / ٩٠٨ / ٩٣٢م»مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

التوتر والانقطاع في الشعر العربي القديم
شعر امرئ القيس أنموذجا

م.م. محمد محمود إبراهيم جرن العبيدي
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الأولى
معهد الفنون الجميلة المختلط الصباحي

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
التوتر والانقطاع في النص الشعري إحداث الدهشة لدى المتلقي؛لذلك يمثلان عنصر المفاجأة لدى المتلقي؛لذلك وفق هذا المنطلق التوتر والانقطاع لا يقتصر على الشعر العربي الحديث بل يتعداه إلى الشعر العربي القديم المتمثل بالشعر الجاهلي حيث التوتر والانقطاع يشكل ملمحًا أسلوبيًا فيه ولاسيما شعر امرئ القيس الذي قد يؤسس لمفاهيم جديدة في النقد العالمي بصورة عامة، والنقد العربي الحديث بصورة خاصة.
الكلمات المفتاحية: الشعر الجاهلي ، النقد، الشعرية العربية.

Abstract:
The dynamics of tension and disruption within the poetic text serve as mechanisms for evoking astonishment in the audience, thereby functioning as key elements of surprise. From this standpoint, such features are not limited to modern Arabic poetry but extend back to the corpus of ancient Arabic verse, particularly pre-Islamic poetry. In this tradition, tension and disruption emerge as salient stylistic markers, most notably in the works of Imru' al-Qais. His poetry may be seen as a precursor to innovative critical perspectives that resonate not only within the framework of modern Arabic literary criticism but also contribute to broader global critical discourses.
Keywords: Pre-Islamic Poetry, Literary Criticism, Arabic Poetics.

المقدمة:
التوتر والانقطاع ينطلقان من الشعرية التي تكون ميدانهما؛لأن التوتر والانقطاع من المصطلحات التي ترتبط ارتباطًا وثيقاً بمصطلح الشعرية الذي يرتبط بمفهوم الحداثة الغربية التي دخلت إلى الساحة النقدية العربية عبر قيام الدراسات النقدية الحداثوية القادرة على استنطاق النص الشعري إذ يمثل التوتر في النص الشعري إحداث الدهشة لدى المتلقي.

أما الانقطاع في النص الشعري يمثل المفارقة لدى المتلقي عما متعارف عليه عند المجتمع أو يعني التحول عن الثوابت الراسخة لديه حيث يشكل الانقطاع نوعًا من التفرد أو الاغتراب الداخلي أو ربما شذوذًا إذا كان مخالفًا للرؤية المعرفية الثقافية الراسخة السائدة في الذهن الجمعي؛لذلك وفق هذا المنطلق التوتر والانقطاع لا يقتصر على الشعر العربي الحديث بل يتعداه إلى الشعر العربي القديم المتمثل بالشعر الجاهلي حيث التوتر والانقطاع يشكل ملمحًا أسلوبيًا فيه ولاسيما شعر امرئ القيس الذي قد يؤسس لمفاهيم جديدة في النقد العالمي بصورة عامة، والنقد العربي الحديث بصورة خاصة.

خطة البحث:
لقد قام البحث على المقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث،وقائمة المصادر والمراجع.
تناول المطلب الأول:مصطلح الشعرية التي منها ينطلق التوتر والانقطاع في الشعر بصورة عامة والشعر العربي القديم بصورة خاصة.

أما المطلب الثاني يتناول:التوتر في شعر امرئ القيس الذي يتضمن الفجوة: مسافة التوتر التي تخلق الفجوات في النص الشعري حيث يملئها المتلقي المنتج وفق الرؤية التي يراها تناسب السياق والتجربة؛ لذلك يخلق التفاعل الذي يؤدي إنتاج النص النقدي الموازي الحامل المفاهيم الجديدة.

وتناول المطلب الثالث:الانقطاع في شعر امرئ القيس الذي يعد ملمحًا أسلوبيًا في شعره حيث يشكل المفارقة

للمألوف السائد في المنظومة الثقافية في المجتمع؛لأن تلك المفارقة التي يشكلها الانقطاع تحدث هزة عند المتلقي سواء كان المتلقي العادي أم المتلقي المبدع.

المطلب الأول:الشعرية منطلق التوتر والانقطاع في الشعر العربي القديم

لقد مثل الشعر الجاهلي القمة العالية في الشعر العربي حيث كان ينظر إليه على أنه المثل الأعلى في الأدب العربي أو التراث الإنساني الأسمى الذي تحمله الأمة العربية بين أمم الأرض في مختلف عصورها؛لذلك يستلزم بيان ماهية الشعرية في اللغة والاصطلاح؛لأنها الميدان الذي يعمل فيه التوتر والانقطاع في الشعر العربي القديم المتمثل بالشعر الجاهلي ولاسيما في شعر امرئ القيس.

إذن يستلزم بيان مصطلح الشعرية في اللغة والاصطلاح: أما في اللغة:((الشِّينُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ مَعْرُوفَانِ،يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَبَاتٍ،وَالْآخَرُ عَلَى عِلْمٍ وَعَلَمٍ.فَالْأَوَّلُ الشَّعَرُ،مَعْرُوفٌ،وَالْجَمْعُ أَشْعَارٌ...وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ شَعَرْتُ بِالشَّيْءِ،إِذَا عَلِمْتَهُ وَفَطِنْتَ لَهُ.وَلَيْتَ شِعْرِي،أَيْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ شَعَرْتُ بِالشَّيْءِ،إِذَا عَلِمْتَهُ وَفَطِنْتَ لَهُ. وَلَيْتَ شِعْرِي،أَيْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ))(١).

أما في الاصطلاح:((الشعرية، إذن، خصيصة نصية، لاميتافزيقية؛ ولأنها ذلك فهي قابلة للاكتناه، والتحليل المنقصي، والوصف))(٢).

إن الشعرية تعتمد على أمرين أولهما:الرؤية التي يمتلكها المبدع القائمة على فكرته،والتجربة الشعورية.

أما ثانيهما:المستوى اللساني الذي عبره تخلق الفجوة مسافة التوتر التي تستند إلى المستوى الرؤيوي؛لذلك الشعرية العربية الشفوية الجاهلية تمتاز بخاصة المشافهة حيث لم تكتب بل اعتمدت على الحفظ، والذاكرة حيث شكلت فيه الثقافة الصوتية،والسماعية التي ارتبطت بالغناء، والإنشاد، والموسيقى التي كانت تعبر عن الذاتية،والانفعالية،والوجدانية النابضة المتداخلة مع مشاعر الجمهور المتلقي؛لذلك الشعر الجاهلي يقوم على السماع حيث يولي الشاعر أهمية كبرى للسامع إذ كان يحرص حرصًا شديدًا على تجويد شعره الذي يحدث الدهشة يعتمد على الفجوة مسافة التوتر،والانقطاع عن المألوف لكي يشرك المتلقي في معاناته،وتجربته حيث يتداخل فيها الذاتي مع الجماعي في تصوير الحياة الجاهلية بكل تفاصيلها؛لأن المشافهة الشعرية كانت السبيل الوحيد لإيصال الدلالات في أدق صورها حيث يعتمد في لغته الشعرية على الإنشاد، والإيقاع،والانزياح الذي قوامه الفجوة مسافة التوتر فضلاًعن حركة اليدين، وتعبير الوجه(٣)؛لذلك الشعرية هي دراسة الشعر عبر كشف بواطنه،وشفراته في كل عصر سواء كان العصر الجاهلي أو العصور التي تلته حتى الوصول إلى العصر الحديث إذن الشعرية((هي قراءة النص من خلال شفرته بنا على معطيات سياقه الفني،والنص هنا خلية حية تتحرك من داخلها مندفعة بقوة،لا ترد. ولذلك فإن القراءة الشعرية تسعى إلى كشف ما هو في باطن النص،وتقرأ فيه أبعد مما هو في لفظه الحاضر،وهذا يجعلها أقدر على تجلية حقائق التجربة الأدبية،وعلى إثراء معطيات اللغة كاكتساب إنساني حضاري قديم))(٤)؛لذلك القراءة الشعرية القائمة على التوتر والانقطاع تعطي للنقد صورة جديدة عن شعرية امرئ القيس؛ لأن((إعادة النظر والتساؤل في معزل عن الكلام السائد على الشعر الجاهلي وفي إطار العمل على كتابة تاريخ جديد للشعر الجاهلي بوصفه حدسًا ودلالة وتعبيرًا أي بوصفه نظامًا فنيًا للمعنى))(٥)؛لذلك شكلت القراءة الحديثة للشعر الجاهلي ولاسيما شعر امرئ القيس الذي يعد رائد الشعر الجاهلي حيث القراءة الحديثة((وضعت أمامنا كثيرًا من الحقائق الدلالية غير أن التمايز الذي يمكن أن يكون هو تمايز في وسيلة الوصول إليها إذ أن هذه الوسيلة تعتمد بالدرجة الأولى على المدخل الذي نراه))(٦)في اللغة الشعرية التي شكلها الانزياح عبر التوتر والانقطاع في شعره؛لذلك حين نصل إلى القناعة التامة بضرورة دراسة الشعر الجاهلي على وفق الآليات الحديث حيث يتم تحويل النقد بالاتجاه الذي يحمل الرؤى الجديدة تؤدي إلى إبراز ذلك الشعر من حيث القيم الإنسانية، والحضارية،والجمالية التي كانت مختبئة فيه حيث يعمل مصطلح التوتر والانقطاع على زيادة الوعي به حيث تفجر طاقاته الإيحائية،وكشف دلالته المتوالدة فضلاًعن إثبات

اندماجه الحقيقي في التراث الحضاري الحي المتمثل في طفولة الشعوب الأولى حيث بدايات الفاتنة؛لأن التعامل مع الشعر الجاهلي ولاسيما شعر امرئ القيس بطريقة الحداثة يحاول جاهدًا البحث عن الفنيات،والجماليات التي جعلته خالدًا انطلاقًا من أبعاده التكوينية الرؤيوية،واللسانية حيث يستعمل التطبيق الإجرائي عبر التوتر والانقطاع حيث يتسنى عبر هذه الوسيلة النقدية الحديثة الوصول إلى مكامن النص في جزئية الفجوة ومسافة التوتر في إحداث عنصر المفاجأة،والانقطاع عن المجتمع في شعره حيث مخالفة المعتاد في خرق قوانينه سواء كان هذا الاختراق واقعًا أم خيالاً فضلاًعن الوصول بتلك النصوص إلى الانتماء الحضاري تاريخ العقل البشري؛لأن النص الشعري الذي جاء مكتملاً لدى امرئ القيس لابد له من وشائج تعلق بما في الشعر الجاهلي حيث تمثل((النص الغائب:ونقصد به النص السابق أو المعاصر الذي يشتغل عليه النص الحاضر،ويتفاعل معه،وقد يكون هذا النص الغائب خطابًا أدبيًا،أو فلسفيًا أو سياسيًا أو علميًا فقهيًا))(٧)؛لذلك النص سواء كان النص الشعري أم النص النثري يشكل عملية توالد حيث((كل نص هو امتصاص أو تحويل لوفرة من النصوص الأخرى))(٨)،إذ يشكل النص حلقات مرتبطة ترابطًا وثيقًا حيث يمثل((تعالق نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة))(٩)؛لذلك سيبقى مفهوم الشعرية مفتوح الآفاق؛لأن((البحث في الشعرية محاولة للعثور على بنية مفهومية هاربة دائماً وأبداً،ومهما نظر المنظرون في الشعرية، وعلى الرغم من كل الكلام الذي قيل فيها، فستكون من الأجدى جمالياً أن نعد الشعرية قضية مسكوتاً عنها لكي نفتح في النهاية أفقاً جديداً للاستكشاف))(١٠)؛لذلك في كل عصر((للشعرية وجهان:عام وخاص،العام هو المشترك بين سائر الشعريات لدى مختلف الآداب،والخاص هو المميز لهذه الشعرية أو تلك من ملامح وسمات تحددها أنظمتها المعرفية وطبيعة ثقافة المجتمع أو الأدب الذي تنسب إلى،وطابع اللغة التي تعبر بها وتتجلى،وإذا كان الوجه الأول_العام_يأتي عن طريق التفاعل والتلاقح والتأثير فإن الوجه الثاني_الخاص_ينبع من حركية التطور الذاتي والقدرة على النمو والتحول والتكيف والوجهان_بعد_متداخلان متشابكان يعكسان عملة واحدة،أحدهما نسميه خارجًا وثانيهما نسميه داخلاً))(١١)؛لذلك الشعرية مرتبطة((بين الصورة والسياق الكلي للتجربة الشعرية المحرق الأساسي_للشعرية_...وتبلغ هذه العلاقة حدًا من الكثافة والتوتر في صورة شعرية ما يحيل فاعلية إلى عملية من الفيض والإضاءة والكشف لا حدود لها))(١٢)حيث تشكل الفجوات التي يملئها المتلقي الإبداعي؛لأن الشعرية العالمية يستلزم أن تمتلك الفجوات والانقطاع حيث الإنسان المتلقي المنتج يمتلك القدرة والإمكانات؛لذلك((شعريتنا العربية منذ القديم ملكت الوجهين واغتنت بهما وعبرت عنهما،وحققت شروطهما في الصدور والتلقي،الأخذ والعطاء،والتلاقح والتفاعل والامتلاء،في العصر الجاهلي عصر التأسيس برزت الشعرية الشفوية متلاحمة القسمات،بينة المعالم والصور، وفي العصر الإسلامي تطورت بما أدخله النص القرآني من طرائق في التعبير جديدة وجماليات،وفي العصر العباسي طورت أدواتها ووسائلها في الإبانة والظهور مرتين مرة تحت تأثير حركة الواقع وتطوره. وهو العامل الداخلي،ومرة تحت تأثير الوافد الأجنبي، وهو العامل الخارجي))(١٣)؛لذلك شكل هذان العاملان الشعرية العربية منذ النشأة وصولاً إلى العصر الحديث إذ النص الشعري الذي ينتجه الشاعر المبدع ولاسيما النص الذي يحتوي الفجوات:مسافة التوتر،والانقطاع حيث يستقبله المتلقي المنتج الذي يعتمد يخلق نصًا موازيًا للنص الأصلي؛لذلك تعد الشعرية الطاقات المتفجرة في النصوص الشعرية حيث تمتاز بقدرتها على الانزياح، والتفرد إذ عبر الشعرية تخلق حالات التوتر والانقطاع في النص الشعري الذي يستجلب المتلقي سواء كان المتلقي العادي أم المتلقي المنتج المبدع الذي يصنع تشابك مع النص الأصلي(١٤).

المطلب الثاني:التوتر في شعر امرئ القيس

التوتر ملمح أسلوبي في اللغة الشعرية يكشف الأبعاد الجمالية للنص حيث يحدث الدهشة لدى المتلقي ولاسيما السامع حيث يكون التأثير عليه أقوى في العصر الجاهلي.

قبل الولوج يستلزم بيان التوتر في اللغة والاصطلاح:أما في اللغة:هي((وتر الواو والتاء والراء:باب لم تجئ كلمة

على قياسٍ واحد، بل هي مفرداتٌ لا تتشابه.فالوتيرة:غُرّة الفَرس مستديرةً.والوتيرة:شيء يُتعلّم عليه الطّعن. والوتيرة:المداوَمة على الشّيء، يقال:هو على وتيرة.والوتر:الدَّخل، يقال وَتَرْتُه أتِرُهُ وَتْراً.والوِتر والوَتْر:الفَرد.ووَتْر القَوسِ معروفٌ.يقال وَتَرْتُها وأوْتَرتُها. والوَتَرة: طرَفُ الأنف.أمّا المواتَرة في الأشياء فقال اللّحيانيّ:لا تكون مواترةً إلا إذا وقعت بينهما فَتْرة،وإلاّ فهي مُدارَكة. ويقال:ناقةٌ مُواتِرةٌ:تضَعُ رَكبَتها، ثمّ تَمكُث ثمّ تضَعُ الأخرى))(١٥)؛لذلك يوجد في الدلالة المعجمية ما يشير إلى الفجوة أو المسافة التي يمكن أن تحدث فيستطيع المتلقي أن يملئ تلك الفجوة؛لذلك تنسجم الدلالة المعجمية مع الدلالة المراد إيصالها إلى المتلقي أو الجمهور السامع على وفق رؤيتهم الفكرية التي تشترك مع النصوص الشعرية.

أما في الاصطلاح:التوتر يعني أنه((وظيفة من وظائف ما سأسميه_أي مصطلح الذي أطلقه كمال أبو ديب_ الفجوة،أو مسافة التوتر. وهو مفهوم لا تقتصر فاعليته على الشعرية بل إنه لأساسي في التجربة الإنسانية بأكملها، بيد أنه خصيصة مميزة، أو شرط ضروري للتجربة الفنية أو بشكل أدق للمعاينة أو الرؤية الشعرية بوصفها شيئًا متمايزًا عن_وقد يكون نقيضًا ل_التجربة أو الرؤية العادية اليومية))(١٦).

إذن التوتر يحمل الدلالة ذاتها سواء كانت في المعجم أو في الاصطلاح حيث في كليهما يرمز إلى الفجوات:مسافة التوتر التي يمكن للمتلقي أن يملؤها بحيث يكون القارئ سواء كان النموذجي أو الضمني سيكون مشارك في أنتاج النصوص،لذلك القراءة الحداثوية التي تقوم على أسس الحداثة تعطي القراءة الجديدة للشعر الجاهلي ولاسيما شعر امرئ القيس حيث تبين فيه الأبعاد الإنسانية، والحضارية، والقيم الجمالية الكامنة في لغته الشعرية.

ولقد جاء التوتر في قول امرئ القيس من(الطويل)(١٧):

قفا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقطِ اللّوى بينَ الدَّخولِ فحَوْملِ

يبدأ البيت الشعري بوقفة يجتمع فيها ذكر الحبيب والمكان معًا؛لذلك خلقت فجوة:مسافة توتر كانت تعد من المسافات المؤثرة في النفس الإنسانية حيث يمكن للمتلقي أن يتأملها بحيث تكون لديه القدرة على ملئ تلك الفجوات في النص الشعري حيث يعبر الشاعر عن الهزة الوجدانية التي يشترك بها مع جميع البشر الذين يفتقدون من يحبون ولاسيما حين يكون المرور بمكان قد سكنوا فيه الأحباب حيث كان((وقوف على أطلال الديار، وسرد مواضع المنازل، وآثار الظباء وحنين إلى الأحبة الذين فارقهم))(١٨)؛لذلك للمكان أثره في تكوين الصورة الشعرية حيث ترتبط به النفس ارتباطًا روحيًا إذ((ينبغي أن ننظر إلى الصورة الشعرية لا على أنها تمثل المكان المقيس_المكان الفيزيائي_بل المكان النفسي))(١٩)في الوجدان الإبداعي عند الشاعر حيث لكل إنسان مكان يؤثر عليه نفسيته يراه حسب عاطفته تجاه هذا المكان الذي تبقى له بصمة تستحوذ على ذهنه؛لذلك تتعدد الرؤية إلى الأمكنة؛لأن النص الشعري أعلاه احتفى أشد احتفاء بالمكان؛لذلك((أرخ ذاته بوطه بالزمان أولاً وبالمكان ثانياً:بتسمية المكان وتأطيره وتحديده وتجسيمه وبعثه في حياة متجددة، وباكتناه الزمان في حركة تغيره وتناوس فاعليته بين الولادة والموت،والخصب والجفاف، وبانشباك الإنسان في هذه الفاعلية وانشراكه ضمنها وقلق محاولته لتجاوزها رغم وعيه الطاغي بالمحال الذي ينتصب أمامه بسبب حتميتها وغائيتها وسلطتها المطلقة،ثم في تجسد تجربة الزمان تجسداً باهراً في المكان بالدرجة الأولى.من هنا الأطلال وتحولها إلى تجربة جدرية توليدية في الشعر الجاهلي بأكمله))(٢٠)؛لذلك كان((قول امرئ القيس:قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل.وهو عندهم أفضل ابتداء صنعه شاعر،لأنه وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في مصراع واحد))(٢١)؛لأن المطلع الشعري هو الذي((يلعب دور المؤول الذي يخلق الدلالة المركزة للنص))(٢٢)؛لذلك الوقوف على الأطلال يمثل الهوية الثقافية المشتركة التي ظلت سائدة لقرون(٢٣)حيث الشعور لدى الإنسان العربي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بهذه الصفة المشتركة الوقوف على الطلل إذكل واحد منهم يراها من زاويته إلى يومنا هذا حيث تشكل لدى الإنسان بصورة عامة ولاسيما العربي((مرآة الذاكرة...بوصفها تجربة إنسانية، تنطوي على ضربين من الجدل، هما جدل الأنا مع الأنا الآخر، وجدل الداخل

مع الخارج، ليحددوا ما يسمى_أنطولوجيا الانعكاس_...وبقدر ما يحمل هذا التعرف صدمة الكشف الموجبة ينتهي هذا التعرف بالذات إلى الخروج من دائرتها الضيقة إلى دائرة أوسع. تتصل بغيرها. وتزيد من تعرفها على نفسها. بتأملها هذه النفس منعكسة على آخر. إن هذا التعرف هو الذي حمل الجماعة البشرية على الإنصات إلى الكاتب أو الشاعر؛لأنها وجدت نفسها_فيما يقول طه حسين_في كلامه وأغانيه، فكان الكاتب أو الشاعر أشبه بمرآة تمكن هذه الجماعة من التعرف على النفس))(٢٤)؛لذلك على وفق هذا المنطلق يحتوي النص الشعري لدى امرئ القيس الفجوات التوترية التي يجدها كل إنسان يحمل في ذاته الموجة الشعورية حيث تكون المسافة التي بمملئها تسد الفجوة:مسافة التوتر سواء كانت تلك الفجوة في عصره حيث كانت المشافهة الوسيلة الوحيدة لإيصال المعاني في أبلغ صورها حيث يعتمد الشاعر الإنشاء، والإيقاع، وحركة اليدين، وملامح الوجه حيث ميزة الشعر ترتكز على الذوق الشعري لدى المتلقي؛لذلك أقيمت أمكنة خاصة بهم يتوافد عليها الشعراء(٢٥) أم في عصر التدوين والعصور اللاحقة حيث تتكون القراءة الجديدة للنص الشعري حيث يوجد المتلقي الايجابي الذي يعمل على المزواجة بين المفاهيم التي على وفقها يكون النص نصًا شعريًا حيث تحمه قوانين الانزياح، والموسيقى، والتراكيب فضلاًعن المتغيرات الجديدة في النقد التي تساهم في توليد الرؤى النقدية المختلفة(٢٦)؛لذلك(قفا نبك من ذكرى)تخلق في الوجدان المشاركة العاطفية التي تولد بطبيعتها المشاركة الذهنية التي تسد الثغرات التي يخلقها التوتر في النص الشعري؛لذلك كان البيت الشعري أعلاه له الصدى الكبير في التراث الأدبي العربي عبر هذا التوتر الذي يخلقه فضلاًعن العالمية التي وصل إليها حيث((مهما طال الحديث عن شعر(الملك الضلّيل) يبقى ناقصاً ما لم يتناول معلّقته التي أولاها الأقدمون عناية بالغة،وجعلها الرواة فاتحة كتبهم،وعُني بها الدّارسون فترجموها إلى عدة لغات أجنبية))(٢٧)؛لذلك يحمل المطلع الشعري أعلاه الأبعاد النفسية المعنوية التي تعتري النفس البشرية إذا أصابها الفقد ولاسيما الفقد الوجودي؛لذلك((في هذا البيت نجد نفسية امرئ القيس واضحة شديدة الوضوح... فانها في مرحلة الشعور باليأس وفقدان كل شيء، وإن القصيدة تمثل استعادة لذكريات حياته، وهذا ما يبدو بوضوح في البيت الأول، لأنه لا يتحدث عن حب ماثل في قلبه، وإنما عن ذكريات، وقد عبر بدقة عن ذلك بلفظ الذكرى، وعن شعوره بفقدان كل شيء، فقدان الأهل والأنصار والأتباع يعبر عنه بلفظ(حبيب) وعن شعوره بفقدان الملك والأرض والديار يعبر بلفظ(منزل) فالغزل العادي يشكو عادة فقدان الحبيب إذا فقد، لأنه هو وحده الهدف من الشكوى، ولكن امرأ القيس لا يحمل في نفسيته حينئذ شوقا وهياما يشكوه، وإنما يحمل شعورا بالفقدان الكامل، لذلك احتاج إلى الرمزين الجامعين، الحبيب والمنزل))(٢٨).

ومن التوتر الذي ورد في شعره عبر توظيف العدد قوله من(الطويل)(٢٩):

فَأَدْرَكَهُ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَثْنِ شَاوَهُ يَمُرّ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ المُثَقَّبِ

إن مجيء العدد يشير إلى الروح البطولية التي يتمتع بها الشاعر حيث ذكر العدد يبين أن((أي أدرك الفرس الوحش دون مشقة وتعب. لم يثن شأوه، أي أدركها في طلق واحد دون تثنية لسرعته))(٣٠)؛لذلك العدد يمكن أن يخلق فجوة: مسافة توتر ترمز إلى قضية معينة على وفق رؤية المتلقي حيث توسيع((مسافة التوتر ونقله من النص إلى خالق النص، يمكن أن نعاين الفنان ذاته بوصفه إنسانًا يكون على علاقة مع الآخر تجسد فجوة: مسافة توتر))(٣١)؛لأن اللغة الشعرية التي ينبثق منها التوتر تقوم على((السياق الأسلوبي هو نموذج لساني مقطوع بواسطة عنصر غير متوقع.والتناقض الناتج عن هذا التداخل هو المنبه الأسلوبي))(٣٢)؛لذلك المتلقي المنتج((يستطيع أن يدخل تغيرات جوهرية على الرسالة ذاتها من خلال استجاباته لها؛حيث إن الاستجابات الآنية للمخاطب.تؤثر في الطريقة التي يبني بها المتكلم استراتيجيات))(٣٣).

وجاء التوتر في شعره في بيان صفة المعشوقة المتمنعة من(الطويل)(٣٤):

تُضِيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأنَّها مَنارةُ مُمْسَى راهبٍ مُتَبَتِّلِ

البيت الشعري يرمز فيه الشاعر إلى المرأة العاجية التي تدور في ذهنه حيث مثلها بالضوء حيث يراها كل عاشق على وفق رؤيته للضوء التي تكون التوتر الذي يشكل الفجوات لدى المتلقي إذ تملئ مسافة التوتر عبر ((الفضاء الذي تشكل فيه بنية من العلاقات المتشابكة بين النص والمتلقي. هذا الفضاء هو أيضاً تجسيد للفجوة،مشحون بها،مشغول بها. كل نص يتحرك في هذا الفضاء وفيه يعني))(٣٥)؛لذلك جاء توظيف أسلوب التشبيه(كأنّها مَنارةُ) في النص الشعري حيث يعتمده((في إنتاج الشعرية في هذا الجزء المقتبس على البناء التشبيهي الممتد الذي تبدأ فاعليته...حيث يتم نقل_الضوء_وهو ما يتيح لها أن تتصادم مع_الظلام_...والتوازن_الذي يحدث_ بين طرفي الصورة))(٣٦)؛لأن الضوء المتمثل بالمنارة يخلق في الذهن الفكرة التي تحركه حيث حتمية الصدام مع الظلام حيث هذه الثنائية تحكم شكل الكون النهار والليل كذلك تحكم الطبيعية البشرية في تصورها النهار والليل حيث في الأول النور بينما في الثاني الظلام؛لذلك كان التشبيه وسيلة العرب الفاعلة في إيصال المعنى؛لذلك((يذهب الناقدان رينيه ويليك وأوستن وارين إلى أن لكل عصر أنماطه البلاغية المتمايزة التي تعكس نظرته الشاملة إلى الحياة))(٣٧) التي تحدد تلك المنظومة الثقافية التي مع المبدع تكون في حالة انسجام أو تقاطع في عملية إنتاج النص الإبداعي؛لأن في البيت الشعري أعلاه((تتحكم عوامل الغياب وتطغى على كل العناصر، ولا إلا لعاملين فقط هما القارئ كحضور معلق والمطلوب من القارئ هو أن يجد العناصر الغائبة عن النص لكي يحقق بها للنص وجودا طبيعيا))(٣٨)على وفق رؤية العشق الحب لدى كل العاشق؛لأن كل عاشق يتصور الضوء على ما يراه من نقاط تشابه وانسجام مع المعشوقة حيث تتجسد المرأة على شكل الضوء الساطع في المخيلة حيث يضفي عليها العاشق الصفات التي يريدها سواء كانت تمثل لديه ضوء الشمس أم ضوء القمر أم ضوء النجوم أم ضوء النار أم الضوء الذي يحمل الصفة المقدسة على وفق المنظومة المعرفية التي تحكم ذهن كل عاشق؛لذلك يبرز في النص الشعري أعلاه السمة الأبولونية حيث((أبولو إله السلام والفراغ والطمأنينة والهجوع والانفعال الجمالي والتأمل الفكري، إله النظام المنطقي والهدوء الفلسفي،إله التصوير الزيتي والنحت والشعر الملحمي...والجمال الأنثوي الهادئ، جمال أبولو))(٣٩)؛لذلك الشعراء العشاقين كل منهم ينظر إلى من يحب على وفق رؤيته حيث تكون((المرأة لوحة يرسمها بعد أن يختارها وفقا لحالته النفسية))(٤٠)؛لذلك يرسمها بطريقة الشاعر لها قدسية على غير الأسلوب المتعارف لديه حيث شكل انقطاع عما مألوف في شعره حيث اختار الألفاظ(كأنّها مَنارةُ مُمْسَى راهبٍ مُتبَتِّل)؛لذلك يحمل البيت الدلالات التي تدل على القدسية نحو تلك المرأة حيث((تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل فكأنها مصباح راهب منقطع عن الناس، وخص مصباح الراهب؛ لأنه يوقده ليهتدي به عند الضلال فهو يضيئه أشد الإضاءة، يريد أن نور وجهها يغلب ظلام الليل كما أن نور مصباح الراهب يغلبه))(٤١).

ومن مسافة التوتر ما جاء في شعره من(الطويل)(٤٢):

فعينَاكَ غُرْبَاً جَدْوَلٍ فِي مُفَاضَةٍ كَمَرِّ الخَلِيجِ فِي صَقِيحٍ مُصَوَّبِ
وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

إن مناسبة القصيدة لها ارتباط بالفجوات التي ستحدث في النص الشعري حيث تبين مدى تعلق الشاعر بالمرأة حيث كان في العصر الجاهلي المتعة عند الرجل ثلاثة(المرأة، والفرس، والسيف)؛لأن أصل الذي بنيت عليه القصيدة كلها جاءت على المفاضلة النقدية التي كانت أم جندب حكمًا فيها حيث على أثرها طلقها؛لأن فضلت علقمة الفحل لكن بعد زواج علقمة منها بدأ يحن إليها إذ النص الشعري فيه من الغصة ولاسيما هو الشاعر المفلق وابن أسرة توارثت الملك في نجد حيث كان الفتى المنعم(٤٣). لقد وظف الشاعر أسلوب التشبيه في النص الشعري أعلاه ليرسم المشهد السينمائي للعيون التي تعد أقوى سلاح للمرأة ولاسيما حين تتساقط منها الدموع؛لأنه قدر الإمكان يريد اشراك المتلقي حيث((توجه الحدس إلى عواطف القارئ وأحاسيسه ويجب أن تثير في عقل القارئ كل تداعٍ وارتباطٍ يؤدي إلى الأفكار التي تكمُنُ وراء الألفاظ))(٤٤)؛لذلك شكلت الألفاظ الوسيلة الأساسية التي

كونت الصورة الشعرية للعيون الدامعة يقول:(وإنّكَ لمْ يَفْخَرْ عَليكَ كَفَاخِرٍ ضَعيفٍ ولَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ)حيث غلبته تلك العيون؛لذلك المبالغة في قضية المرأة التي كانت تعويض عن النقص الذي يعانيه الشاعر؛لذلك يكذب حتى يغطي هذا النقص النفسي حيث تمثل المرأة في حياة امرئ القيس الجمال والوجود حيث تقابل ما يعتلج في نفسه من المخاوف من المجهول حيث شكلت المرأة الحياة بكل أفراحها وأحزانها(٤٥)؛لذلك المتلقي يبحث((في المغيب في اللغة_ولاسيما اللغة الشعرية_؛فكل كلمة في اللغة تقودنا إلى أخرى في النظام الدلالي))(٤٦)ولاسيما في النص الشعري الذي يحمل اللغة الشعرية التي تخلق التفاعل مع المتلقي الايجابي القادر على إنتاج النص الموازي حيث مثلت العيون الدامعة المنتصرة الآخر؛لذلك يعد التلقي عند المتلقي الإيجابي الذي يملئ الفجوات:أي مسافة التوتر حيث((التلقي كالإبداع ركن من أركان الشعرية لأنه مثله منتج لدلالة النص،وإذا كان الخالق يصنع الرسالة فإن جمالية تلقيها أو قراءتها هي التي تنقلها من مستواها الفعل الصامت إلى مستواها الحي الناطق._؛لأن_كل شعرية لها جانبان جانب الأشياء أو الخلق، وجانب الوجود أو التأليف،الأول يقيمه الشاعر،والثاني يقيمه المتلقي،وكلا الجانبين متمم للآخر ومتداخل فيه لا ينفصم عنه،وهل التلقي عند التحليل الأخير إلا حاصل لقاء بين قوتين أو طاقتين،طاقة الصدور أو الانبثاق،وطاقة التأثر أو الالتقاط،وفي جمعهما معاً تكمن طاقة الإبداع وتستقر))(٤٧)؛لذلك التلقي يعد من الأسس الذي تنبني عليها الفجوة:مسافة التوتر في النص الأدبي ولاسيما النص الشعري.

المطلب الثالث: الانقطاع في شعر امرئ القيس

يعد الانقطاع من الملامح الأسلوبية في اللغة الشعرية لدى امريء القيس؛لذلك يستلزم بيان الانقطاع في اللغة والاصطلاح: أما في اللغة الانقطاع في اللغة هو:((قَطَعَ الْقَافُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ،يَدُلُّ عَلَى صَرْمِ وَإِبَانَةِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ.يُقَالُ:قَطَعْتُ الشَّيْءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا.وَالْقَطِيعَةُ:الْهِجْرَانُ.يُقَالُ:تَقَاطَعَ الرَّجُلَانِ،إِذَا تَصَارَمَا.وَبَعَثَتْ فُلَانَةُ إِلَى فُلَانَةَ بِأُقْطُوعَةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ تَبْعَثُهُ إِلَيْهَا عَلَامَةً لِلصَّرِيمَةِ))(٤٨).

أما في الاصطلاح هو:التعبير عن التجربة الشعورية المخالفة للأعراف، والتقاليد، والنظم، والقوانين السائدة في مجتمع ما سواء كانت تلك التجربة الشعورية مطابقة للواقع أم غير مطابقة للواقع :أي تتشكل من نسيج الخيال؛لذلك((فكل تعبير سلوكًا كان أم خيالاً هو مجموعة معقدة من الرموز تحاول الكشف بطريقة غير مباشرة عما يتمنى هذا المرء فعله،ولكن العرف الاجتماعي أو الأخلاق تقيده وتمنعانه من ذلك))(٤٩)؛لذلك يمثل امرئ القيس عبر شعره الحالة الأولى التي وضعت الأسس الأساسية للانقطاع في الشعر العربي حيث عبر عن ما بداخله حيث يعد بجدارة رائد الأول لهذا الاتجاه التمردي في الأدب العربي(٥٠).

ومن الانقطاع في شعره عن معاني الفحولة السائدة حيث الخطاب الذكورة القوي قوله من(الطويل)(٥١):

أفاطِمُ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمعت صرمي فأجملي
وإنْ تكُ قد ساءتكِ مني خَليقَةٌ فسُلّي ثيابي من ثيابكِ تَنْسُلِ
أغَرّكِ مني أنّ حُبّكِ قاتِلي وأنكِ مهما تأمري القلب يفعلِ
وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لتضْربي بسَهْميكِ في أعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ

يمثل الخطاب الشعري العربي خطاب الذكورة المتسلطة تجاه الآخر المتمثل بالأنثى حيث الفحولة ظاهرة أصيلة في لغتهم الشعرية حيث((الفحولة تعني طرازاً رفيعاً في السبك وطاقة كبيرة في الشاعرية وسيطرة واثقة على المعاني وإن لم يفصح الأصمعي عن ذلك كله...فليست هي وحسب»قوة النفس»على الموت حين يعبر عنها في الشعر... فالفحولة بهذا المعنى ضد»التخنث»، وتلك عودة إلى مقياس خلقي ربما لم يقره الأصمعي، وإن كان هناك شبه ما بين صفتي»التخنث»و»اللين»))(٥٢)؛لذلك جاءت النصوص الشعرية أعلاه تحمل الانقطاع عن المألوف في الشعرية العربية القديمة التي تعلي من شأن الفحولة الراسخة في الوجدان العربي منذ امرئ القيس إلى يومنا هذا حيث((شخصية الفرد المتوحد فحل الفحول ذي الأنا المتضخمة النافية للآخر_ولاسيما إذا كان امرأة_...هي

من السمات المترسخة في الخطاب الشعري...ومن ثم صارت نموذجاً سلوكياً ثقافياً يعاد إنتاجه بما أنه نسق منغرس في الوجدان الثقافي مما رقى صورة الطاغية الأوحد))(٥٣)؛لأن النص الشعري العربي تكوين((لغوي يعيد توزيع نظام اللغة يكشف العلاقة بين الأدلة التواصلية مشيرًا إلى بيانات مباشرة تربطها أنماط مختلفة من الأقوال السابقة عليها المتزامنة معها))(٥٤)؛لذلك تمثل النصوص الشعرية أعلاه تجربة إنسانية مخالفة لما هو سائد في المجتمع من الخضوع والتذلل للمرأة حيث كان توظيف الأساليب البلاغية التي خرجت إلى معنى التذلل الذي تعززه الموسيقى الداخلية فضلاًعن أسلوب القصر الذي يرسخ المعنى بقوله:(ومَا ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لتضْرِبِي)حيث تعمل استعارة المحسوس(السهام)إلى المعنوي العقلي(نظرات العيون)؛ليتشكل في الذهن والعقل إذ نظرات العيون معنوية التأثير ولاسيما عند العشاق حيث لم تكن من الأشياء الملموسة لكن قوتها المعنوية هي التي تدرك بالعقل حيث أدت مرونة التعبير المجازي الذي أدته الشعرية في خلق فجوات في النص الشعري يمكن للمتلقي أن يتأملها حيث كانت الوسيلة المؤثرة التي تنشيط الحواس الذي تبعث الحرارة في الفؤاد عبر النظرات إلى المعشوقة حيث تلهب العاطفة (٥٥)تلك العيون التي تطلق النظرات السهام التي تخترق القلب إذ أسلوب الكناية(بسَهمَيكِ في أعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ) رسخت الدلالة المراد إيصالها التي تعبر عن لليونة في خطابه الشعري حيث برزت في النص الشعري تلك الليونة التي جاءت بروح الجنوسة التي كانت تقوم على((الفرق بين الرجل بصفاته الإيجابية والمرأة بسماتها السلبية مما ينجم عنه الهرمية الصدية بين الذكر والأنثى، إنما هو فرق أيديولوجي ثقافي اجتماعي دافع عن المجتمع والثقافات المختلفة... كما الضغط الاجتماعي والثقافي يؤسس بنية الجنوسة ويجيز الدور الذي سيلعبه كل من طرفين. وبهذا فإن الثقافة، وليست الطبيعة البيولوجية، هي التي تضع قيودا ومحددات حتى على طرق التفكير والإبداع والسلوك))
(٥٦)؛لذلك هذه كانت الليونة بمثابة الثورة الناعمة ضد الثقافة السائدة التي أنتجتها المنظومة المعرفية التي تتبنى الفحولة حيث شكل حلم المعشوقة عماد هذا الخطاب اللين تجاه الأنثى حيث شكل الانقطاع في النصوص الشعرية أعلاه المحملة بالليونة التي ترمز إلى الجنوسة إن جاز التعبير انزياحًا في العقلية الثقافية المعرفية العربية الجاهلية عبر التحول في مكونات النص الشعري الذي كان فيه السياق المهيمن على الدلالة الشعرية(٥٧)؛لأن النساء التي يجذبهن إلى شخصية الرجل((هو الشمائل الحلوة والمعاطف الظريفة والحركات اللطيفة والمزاح المستعرب)) (٥٨)؛لذلك الخطاب الشعري عند امرئ القيس في النص أعلاه يحمل الليونة ذات الجنوسة حيث((الطرح الذكوري هو دفاع قوم تربعوا على القمة منذ فجر التاريخ،ضد محاولات إسقاطهم،إن ذلك الوحش متمرس جدا التكيف، واعتقد أنه سيبقى على وضعه في بيئة فلسفية ذات تمركز منطقي مثلما يبقى في بيئة فلسفية تناهض التمركز المنطقي))(٥٩)؛لذلك تعد هذا النصوص الشعرية أعلاه التي حوتها المعلقة تمثل الإرهاصات الأولى للشعر الذي يحمل سمات الجنوسة حيث شكلت لدى امرئ القيس الانقطاع عن البيئة الشعرية الجاهلية التي تسودها الفحولة التي عظمت العنصر الذكوري التمثل بالأنا المتضخمة في إبراز صورة الفحل في الثقافة العربية؛لذلك بقيت الفحولة إحدى الأسس الراسخة في المنظومة المعرفية الثقافية العربية جسدها الخطاب الأدبي سواء كان الشعري أم النثري.
ومن الانقطاع في شعره متحدثًا إلى المحبوبة عنيزة من(الطويل)(٦٠):

ويوم دخلتُ الخدرَ خدرَ عنيزة ... فقالت لك الويلات إنكَ مُرجلي
تقولُ وقد مالَ الغَبيطُ بنا معاً ... عقرتَ بعيري يامرأ القيسِ فانزِلِ
فقُلتُ لها سيري وأرْخي زِمامَهُ ... ولا تُبعديني من جنَاكِ المعلَّلِ
فمِثلكِ حُبْلى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ ... فألهيتُها عن ذي تَمائمَ محولِ
إذا ما بكى من خلفها انْصَرفَتْ لَهُ ... بشِقٍّ وَتحتي شِقُّها لم يُحَوَّلِ
وبيضةِ خدرٍ لا يرامُ خباؤها ... تَمتَّعتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعجلِ
تجاوزْتُ أحراساً إليها ومَعْشَراً ... عليّ حِراساً لو يُسرّون مقتلي

النص الشعري مبني على التقابل بين المعشوقة حبه الأوحد حيث يقابله في الجانب الآخر نزواته على اختلافها؛لأن((من هذا المنظور تتبلور الفجوة:مسافة التوتر في كل تصور شعري يضع الذات في مقابل الآخر،نقيضاً لها وطرفاً في الثنائية ضدية هي طرفها الآخر لا امتداد الذات، بل مواجهاً لها))(٦١)؛لذلك سار النسق الشعري في اتجاهين الأول تمثل بالنزعة الإيروسية التي تحمل النزعة الغزلية الجنسية حيث جمعت الحب والجنس معًا(٦٢)،أما الاتجاه الثاني مثل الغريزة المفرطة حيث تلك البينة الصحراوية حيث علاقته بالمرأة علاقة حسية صرفة حيث يغالي في استجابة المرأة لدواعي الجنس والغريزة حتى يظهر مقدار قوته ورجولته؛لذلك هذا مظهر من مظاهر الفروسية السلبي إذ يشكل هذا انقطاع عن المجتمع بل وصفه أنه يضاجع(الحامل، والمرضع، وصاحبة الطفل الصغير)حيث يصور بهذه الألفاظ حالة تقشعر منها الأبدان حيث الألفاظ هي أدوات الشاعر للتعبير عن((الرؤية والتجربة والقابلية والقدرة على الاستحضار بشكل تنفجر معه المفردات موحية مثيرة مدهشة))(٦٣)؛لذلك تجد في السلوك لديه يعكس الثقافة المسيطرة على ذهنه فيها ملامح ما بعد الحداثة التي ترفع شعار هدم القيم ولاسيما حيث يسود التحلل حيث((إنها ظاهرة اجتماعية شهوانية فلسفية،إن ما بعد الحداثة يتجه نحو اللهو، والانفتاح))(٦٤)؛لذلك هو ينتقي من المرأة التي تشكل الآخر لديه((فهو ينتقي الآخر كما يحب ويشتهي))(٦٥)؛لذلك تبرز بصورة واضحة الروح الديونيسية التي تنظر إلى المرأة النظرة التي تسيطر عليها الغرائز بشدة حيث يثور بركان الشهوات حيث يتجلى((ديونيس أو باخوس إله الخمر والعربدة والمرح، إله الحياة المتصاعدة، إله الغبطة، في الفعل، إله الغبطة في الفعل، إله الانفعال الانذهالي والوحي، إله الغريزة والمغامرة والمعاناة والجسور، إله الغناء والموسيقى والرقص والدراما...حيث تتشكل في النص الشعري أعلاه_اتحاد القوة الرجولية القلقة المتبرمة، قوة ديونيس))(٦٦)؛لأن الشاعر عبر الحوار في النصوص الشعرية بينه وبين المعشوقة حيث يسرد لها قصصه الغرامية الجنسية التي تثير الذوق السليم يعبر عن تعلقه الشديد بالأنثى ذلك الآخر الذي يحقق له المتعة في تلك الأجواء الصحراوية؛لذلك كانت صورة المرأة أكثر صورة طاغية في المخيلة العربية ولاسيما عند امرئ القيس حيث((كان حظ المرأة من إعجابهم أعظم جداً من حظ الطبيعة،لذلك اتخذوها للجمال رمزا))(٦٧)؛لذلك سواء كانت تلك القصص حقيقية أم خيالية فهي تعبر عن انقطاع عن المجتمع العربي حيث التهتك والمجون الذي شكل عمادها سواء كان الواقعي أم الفني حيث((ليس بين الحقيقة والخيال صراع، فكلاهما عنصر فعال في مجال أوسع هو عالم الأشياء والأشخاص والأحداث، ذلك العالم الدرامي النفسي))(٦٨)؛لأن حين يشعر الإنسان بالفقد الكبير الذي يهز وجوده يسعى إلى تعويض ذلك الفقد حيث يحاول أن يصنع من نفسه رمزاً مهما يكن شكل هذا الرمز سواء كان رمزاً يعبر عن الفضيلة أم رمزاً يعبر عن الرذيلة حيث الغاية لديه ليست الطبيعة الرمزية المتشكلة في أذهان الناس،وإنما الغالية الحقيقية هي تعويض هذا الفقد الوجودي الذي أصابه(٦٩)؛لذلك يأتي الإبداع الفني ولاسيما الشعري في المجتمع العربي الذي تسود فيه الثقافة الشفوية حيث يتجلى فيه فن الشعر؛لأن((الفن هو المجال الوحيد الذي تصان فيه كل قوة الأفكار إلى يومنا هذا، ففي الفن يحدث للإنسان المعذب برغباته أن يحقق شيئاً شبيهاً بالإشباع وبفضل الوهم الفني تولد هذه اللعبة الآثار الانفعالية نفسها))(٧٠)؛لذلك الفن عموما والأدب خصوصا ولاسيما النص الشعري الذي يحتوي الانقطاع عن النسق الثقافي السائد في المجتمع حيث يساهم الانقطاع في المنجز الشعري في خلق المشاركة الوجدانية والذهنية بين المتلقي المنتج، والشاعر المبدع؛لذلك يسهم الانقطاع في تحريك المتلقي الايجابي الذي لديه القدرة على إنتاج النص الموازي للنص الشعري الأصلي الذي يشكل في أذهان المتلقين المنتجين((مفهوما للاستجابة يقرنها بالأفعال اللفظية وغير اللفظية التي ينتجها المتلقي في سياق محدد،استجابة لخطاب آخر))(٧١)يمثله النص الأدبي بصورة عامة والنص الشعري بصورة خاصة.

الخاتمة:تمثلت بأهم نتائج البحث الآتية:

الأولى:تعد الشعرية العربية من الشعريات العالمية حيث تشترك معها في السمات العامة فضلاًعن الخصوصية التي

تمتاز بها في الشعر العربي القديم الذي يمثله الشعر الجاهلي إلى الشعر الحديث بجميع أشكاله ومضامينه؛لذلك الشعرية العربية تتكون من التوتر والانقطاع إذ بروزهما في النص الشعري يعطي للنص الفاعلية في التأثير على المتلقي المنتج.

الثانية:يعد التوتر أسلوبًا متميزًا في شعره حيث يمثل في النص الشعري الفجوة:مسافة التوتر ؛لذلك التوتر يحرك الذهن والعاطفة معًا حيث يساهم المتلقي المنتج في ملئ الفجوات التي يبحث عنها حيث يخلق نص آخر في ذهن؛لذلك كان مطلع معلقته يحمل فجوة تشترك فيها النفس البشرية حيث لها أبعاد دلالية جمعت بين مستوى الرؤية، والمستوى اللساني حيث هذه الفجوة تخاطب الوجدان الإنساني.

الثالثة:لقد مثل الانقطاع ملمحًا أسلوبيًا في شعره حيث حمل سمات الليونة في بعض نصوصه الشعرية الغزلية للمعشوقة المتمنعة؛لأنه بهذه المفارقة التي كسرت أفق التوقع بين المبدع والمتلقين التي تحكمهم المنظومة المعرفية الثقافية السائدة التي تسير على وفق نظامها الخاص؛لذلك احدث هذا الانقطاع الهزة في تلك المنظومة المعرفية الثقافية المسيطرة المتحكمة في النسق الشعري العربي القائم على مبدأ الفحولة الذكورية المتربعة على عرش الشعر العربي؛لذلك يعد الانقطاع في شعر امرئ القيس الإرهاصات الأولى ضد نسق الفحولة الشعرية.

الرابعة:النص الشعري عند امرئ القيس جمع بين الديونيسية، والأبولونية حيث وردت كلاهما في شعره على وفق رؤيته للمرأة؛لأن المرأة التي أمامه تكون السبب في ظهره أحدهما الديونيسية أم الأبولنية إذ المرأة المتمنعة تستلزم حضور الأبولونية التي تمتاز بالهدوء الغزلي،وإن فيها ذكر الصفات الإيرويسة التي تتغزل بمفاتن المرأة الجسدية لكن تكون أقل حدة في ظهورها من الديونيسية.أما في ظهور المرأة التي تهيم فيه أي كان حال تلك المرأة إذ في بعض أحوالها تكون غير مرغوبة جنسيًا تبرز الديونيسية التي تمتاز بالجموح، والغريزة الهائجة؛لذلك على وفق الرؤية لتلك المرأة يكون الحضور لأحد تلك النزعتين الغزلية الحسية التي تصفها أم الوصف الجنسي الذي يرسمه في مشهد تصويري عماده الألفاظ والمعاني التي تعطي الدلالة للمتلقي المنتج.

الهوامش:

(١) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي(٣٩٥هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر،١٣٩٩هـ_١٩٧٩م،٣/١٩٣_١٩٤.

(٢) في الشعرية، كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية،ط١٩٨٧،١م،١٨.

(٣) ينظر: النقد، د.شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط١٩٨٥،٥م،٢٦.

(٤) الخطيئة والتكفير(من البنيوية إلى التشريحية)،د.عبد الله الغذامي، كتاب النادي الثقافي، المملكة العربية السعودية،ط١٩٨٥،١م،١١٤.

(٥) كلام البدايات، أدونيس، دار الآداب، بيروت،١٩٨٦م،٨.

(٦) قراءة ثانية في شعر امرئ القيس، د.محمد عبد المطلب، لبنان،١٩٩٦م،٢٢٨.

(٧)مقاربة نظرية في تقنية التناص، بوبكر غرابي، سعيد تومي، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد٤،العدد٢٠٢١،٣م،٧٥.

(٨)التناص وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر، جمال مباركي، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر،٢٠١٣م،١٥٣.

(٩)تحليل الخطاب الأدبي(إستراتيجية التناص)، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط١٩٩٢،٣م،١٢١.

(١٠)مفاهيم الشعرية، ناظم حسن،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،ط١٩٩٤،١م،١٠.

(١١)أطياف الوجه الواحد(دراسات نقدية في النظرية والتطبيق)، د.نعيم اليافي،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،١٩٩٧م،٣١٥.

(١٢) جدلية الخفاء والتجلي(دراسات بنيوية في الشعر)، كمال أبو ديب، دار العلم للملايين، بيروت،ط١٩٨٤،٣م،٤٥.

(١٣) أطياف الوجه الواحد(دراسات نقدية في النظرية والتطبيق)،٣١٥_٣١٦.

(١٤) ينظر:، الشعرية، د.أحمد مطلوب، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد٤٠، الجزء١٩٨٩،٤٣م،٤٧.

(١٥) معجم مقاييس اللغة،٦/٨٣_٨٤.

(١٦) في الشعرية،٢٠.

(١٧) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٥،(د.ت)،٨.

(١٨) ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(٥٤٥م)،اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة،بيروت،

ط١٤٢٥،٢هـ_٢٠٠٤م،١٥.
(١٩) التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، مكتبة غريب، القاهرة، ط٤،(د.ت)،٦٧.
(٢٠) في الشعرية،٥٩.
(٢١) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني(٤٦٣هـ)،تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل،ط١٤٠١،٥هـ_١٩٨١م،٢١٨/١.
(٢٢) عتبات من النص إلى المناص، عبد الحق بلعابد، منشورات الاختلاف، الجزائر،ط٢٠٠٨،١م،٦٦.
(٢٣) ينظر: الثابت والمتحول(بحث في الإتباع والإبداع عند العرب)،(الكتاب الثاني)، أودنيس، دار العودة،بيروت، ط١٩٧٩،٢م،١٠٩.
(٢٤)المرايا المتجاورة(دراسة في نقد طه حسين)، د.جابر عصفور،دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام، بغداد،١٩٩٠م،٢٦_٢٧.
(٢٥) ينظر: في القول الشعري، يمنى العيد، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب،ط١٩٨٧،١م،٩.
(٢٦) ينظر: النقد، د.شوقي ضيف،٢٦.
(٢٧) ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(٥٤٥م)،اعتنى به:عبد الرحمن المصطاوي،١٤.
(٢٨) مطلع القصيدة العربية ودلالته النفسية، د.عبد الحليم حفني، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٧م،٨١_٨٢.
(٢٩) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،٥١.
(٣٠) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،٥١.
(٣١) في الشعرية،٨١.
(٣٢) معايير تحليل الأسلوب، ميكائيل ريفاتير، ترجمة، تقديم، وتعليقات،د. حميد لحمداني،منشورات دارسات سال،دار النجاح الجديدة، البيضاء،ط١٩٩٣،١م،٥٦.
(٣٣) السلطة ودور المثقف(بلاغة المخاطب: البلاغة العربية من إنتاج الخطاب السلطوي إلى مقاومته)، د.عماد عبد اللطيف، جامعة القاهرة ،٢٠٠٥م،٥٧٨.
(٣٤) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،١٧.
(٣٥) في الشعرية،٨٣.
(٣٦) البلاغة العربية قراءة أخرى، د.محمد عبد المطلب،الشركة المصرية العالمية للنشر،ط١٩٩٧،٢م،١٤٠_١٤١.
(٣٧) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، د.جابر عصفور،نشر المركز الثقافي العربي،ط١٩٩٢،٣م،١٩٩.
(٣٨) الخطيئة والتكفير(من البنيوية إلى التشريحية)،٨١.
(٣٩) نيتشه(في سبيل موسوعة فلسفية)، مصطفى غالب، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م،٥.
(٤٠) الترجمة في شعر عمر بن أبي ربيعة، أحمد ياسين، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية،المجلد٣٦،العدد٤ ٢٠١٤،م،٩٦.
(٤١) ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(٥٤٥م)،اعتنى به:عبد الرحمن المصطاوي،٤٦.
(٤٢) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،٤٤.
(٤٣) ينظر: ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(٥٤٥م)،اعتنى به:عبد الرحمن المصطاوي،٩_٧٣.
(٤٤)الشعر كيف نفهمه ونتذوقه، اليزابيث درو، ترجمة: د.محمد إبراهيم الشوش، مطبعة عيناني الجديدة، بيروت،١٩٦١م،١٠٨.
(٤٥) ينظر: الأسس النفسية للإبداع، د.شاكر عبد الحميد، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٢م،٨١.
(٤٦) تطبيقات المنهج التفكيكي على النص العربي في النقد العربي مرتاض والغذامي نموذجا، أ.د.خلف الله بن علي،مجلة دراسات معاصرة تصدر عن مختبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، جامعة تيسمسيلت،الجزائر،المجلد٧،العدد٢٠،١ ٢٣م،٤٠٦.
(٤٧) أطياف الوجه الواحد(دراسات نقدية في النظرية والتطبيق)،٣٢٩_٣٣٠.
(٤٨) معجم مقاييس اللغة،١٠١/٥.
(٤٩)النقد الأدبي الحديث(من المحاكاة إلى التفكيك)، إبراهيم محمود خليل، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط٢٠٠٣،١م،٥٢.
(٥٠)ينظر:الثابتوالمتحول(بحث في الإتباع والإبداع عند العرب)،(الكتاب الأول)،أودنيس، دار العودة،بيروت،ط١٩٧٤،١م،٢٠٩.
(٥١) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،١٢_١٣.
(٥٢) تاريخ النقد الأدبي عند العرب، د.إحسان عباس، ناشر دار الثقافة، بيروت،ط١٩٨٣،٤م،٥٣.
(٥٣)النقدالثقافي(قراءةفي الأنساق الثقافية العربية)،د.عبدالله الغذامي،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،المغرب،ط٢٠١٢،٥م،٩٣_٩٤.
(٥٤)نحو النص ومبادئه واتجاهاته الأساسية في ضوء النظرية اللسانية الحديثة، نعمان بوقرة ، مجلة علامات في النقد،المجلد

١٦،الجزء٧،٢٠٠٧م،٦١م،١٧.
(٥٥) ينظر: الصورة الشعرية،سي_دي لويس،ترجمة: د.أحمد نصيف الجنابي، والأستاذ.مالك ميري، والأستاذ.سلمان حسن إبراهيم، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر،الكويت،(د،ت)،١٢٣.
(٥٦) دليل الناقد الأدبي، د.ميجان الرويلي، د.سعد البازي،المركز الثقافي العربي،ط٢،٢٠٠٢م،٣م،١٥١.
(٥٧) ينظر: مفاهيم الشعرية،١٢٤.
(٥٨) الشعر والشعراء،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(٢٧٦هـ)،تح: حسن تميم، محمد عبد المنعم العريان،دار إحياء العلوم، بيروت،ط١٩٩٤،٥م،٤٣.
(٥٩) دليل الناقد الأدبي،١٥٤.
(٦٠) ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم،١١_١٢_.
(٦١) في الشعرية،٧٠.
(٦٢) ينظر: الوظيفة الرمزية للأسطورة في فلسفة نيتشه،د.فاطمة صياد، مجلة متون،جامعة مولاي الطاهر سعيدة المجلد ١٤،العدد٢٠٢١،٢م،٥٤.
(٦٣) لغة الشعر العراقي المعاصر، عمران خضير حميد الكبيسي، الناشر وكالة المطبوعات،الكويت،ط١٩٨٢،١م،١١.
(٦٤) قراءات ما بعد الحداثة، محمد حسن حارث، وياسم علي خريسان، مركز عمار بن ياسر للثقافة والنشر،بغداد،٢٠٠٥م،٩.
(٦٥) الترجمية في شعر عمر بن أبي ربيعة،٩٦.
(٦٦) نيتشه(في سبيل موسوعة فلسفية)، مصطفى غالب، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت،١٩٨٨م،٥.
(٦٧) الأضداد الخلقية في الشعر العربي القديم، كمال اليازجي، دار الكتاب اللبناني،بيروت،(د،ت)،١٠٤.
(٦٨) التفسير النفسي للأدب،٣٦.
(٦٩) ينظر: مطلع القصيدة العربية ودلالته النفسية،٨٠_٨١_٨٢.
(٧٠) التحليل النفسي والأدب، جان بيلمان، ترجمة: حسن المودن، المجلس الأعلى الثقافة، مصر،١٩٩٧م،٢٣.
(٧١) بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات(منهجيات دراسة الجمهور_دراسة مقارنة)، د.عماد عبد اللطيف، تحرير وتقديم، صلاح حسن حاوي، وعبد الوهاب صدقي، دار شهريار، العراق،ط١،٢٠١٧م،١٤٧.

المصادر والمراجع:

١. أطياف الوجه الواحد(دراسات نقدية في النظرية والتطبيق)، د.نعيم اليافي،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،١٩٩٧م.
٢. الأسس النفسية للإبداع، د.شاكر عبد الحميد، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٢م.
٣. الأضداد الخلقية في الشعر العربي القديم، كمال اليازجي، دار الكتاب اللبناني،بيروت،(د،ت).
٤. البلاغة العربية قراءة أخرى، د.محمد عبد المطلب،الشركة المصرية العالمية للنشر،ط١٩٩٧،٢م.
٥. التحليل النفسي والأدب، جان بيلمان، ترجمة: حسن المودن، المجلس الأعلى الثقافة،مصر،١٩٩٧م.
٦. التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، مكتبة غريب، القاهرة، ط٤،(د،ت).
٧. التناص وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر، جمال مباركي، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر،٢٠١٣م.
٨. الثابت والمتحول(بحث في الإتباع والإبداع عند العرب)،(الكتاب الأول)، أودنيس، دار العودة،بيروت،ط١٩٧٤،١م.
٩. الثابت والمتحول(بحث في الإتباع والإبداع عند العرب)،(الكتاب الثاني)، أودنيس، دار العودة، بيروت،ط١٩٧٩،٢م.
١٠. الخطيئة والتكفير(من البنيوية إلى التشريحية)،د.عبد الله الغذامي، كتاب النادي الثقافي، المملكة العربية السعودية،ط١٩٨٥،١م.
١١. السلطة ودور المثقف(بلاغة المخاطب: البلاغة العربية من إنتاج الخطاب السلطوي إلى مقاومته)، د.عماد عبد اللطيف، جامعة القاهرة ،٢٠٠٥م.
١٢. الشعر كيف نفهمه ونتذوقه، اليزابيث درو، ترجمة: د.محمد إبراهيم الشوش، مطبعة عيناني الجديدة، بيروت،١٩٦١م.
١٣. الشعر والشعراء،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(٢٧٦هـ)،تح: حسن تميم، محمد عبد المنعم العريان،دار إحياء العلوم، بيروت،ط١٩٩٤،٥م.
١٤. الشعرية، د.أحمد مطلوب، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٤٠، الجزء١٩٨٩،٤٣م.
١٥. الصورة الشعرية، سي_دي لويس،ترجمة: د.أحمد نصيف الجنابي، والأستاذ.مالك ميري، والأستاذ.سلمان حسن إبراهيم، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر،الكويت،(د،ت).
١٦. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، د.جابر عصفور،نشر المركز الثقافي العربي،ط١٩٩٢،٣م.
١٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني(٤٦٣هـ)،تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار

الجيل، ط١، ١٤٠١هـ_١٩٨١م.
١٨. المرايا المتجاورة(دراسة في نقد طه حسين)، د.جابر عصفور، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام، بغداد، ١٩٩٠م.
١٩. النرجسية في شعر عمر بن أبي ربيعة، أحمد ياسين، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد٣٦، العدد٤، ٢٠١٤م.
٢٠. النقد الأدبي الحديث(من المحاكاة إلى التفكيك)، إبراهيم محمود خليل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٣، ٢٠٠٣م.
٢١. النقد الثقافي(قراءة في الأنساق الثقافية العربية)، د.عبد الله الغذامي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط٢، ٢٠١٢، ٥م.
٢٢. النقد، د.شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٨٥، ٥م.
٢٣. الوظيفة الرمزية للأسطورة في فلسفة نيتشه، د.فاطمة صياد، مجلة متون، جامعة مولاي الطاهر سعيدة المجلد ١٤، العدد٢١، ٢٠٢١م.
٢٤. بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات(منهجيات دراسة الجمهور_دراسة مقارنة)، د.عماد عبد اللطيف، تحرير وتقديم، صلاح حسن حاوي، وعبد الوهاب صدقي، دار شهريار، العراق، ط١، ٢٠١٧م.
٢٥. تاريخ النقد الأدبي عند العرب، د.إحسان عباس، ناشر دار الثقافة، بيروت، ط٤، ١٩٨٣م.
٢٦. تحليل الخطاب الأدبي(إستراتيجية التناص)، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٣، ١٩٩٢م.
٢٧. تطبيقات المنهج التفكيكي على النص العربي في النقد العربي مرتاض والغذامي نموذجا، أ.د.خلف الله بن علي، مجلة دراسات معاصرة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد٧، العدد٢٣، ٢٠٢٣م.
٢٨. جدلية الخفاء والتجلي(دراسات بنيوية في الشعر)، كمال أبو ديب، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٤، ٣م.
٢٩. دليل الناقد الأدبي، د.ميجان الرويلي، د.سعد البازي، المركز الثقافي العربي، ط٢، ٢٠٠٢، ٣م.
٣٠. ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(٥٤٥م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ_٢٠٠٤م.
٣١. ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٥، (د.ت).
٣٢. عتبات من النص إلى المناص، عبد الحق بلعابد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠٠٨م.
٣٣. في الشعرية، كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية، ط١، ١٩٨٧م.
٣٤. في القول الشعري، يمنى العيد، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٨٧م.
٣٥. قراءات ما بعد الحداثة، محمد حسن حارث، وباسم علي خريسان، مركز عمار بن ياسر للثقافة والنشر، بغداد، ٢٠٠٥م.
٣٦. قراءة ثانية في شعر امرئ القيس، د.محمد عبد المطلب، لبنان، ١٩٩٦م.
٣٧. كلام البدايات، أدونيس، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٦م.
٣٨. لغة الشعر العراقي المعاصر، عمران خضير حميد الكبيسي، الناشر وكالة المطبوعات، الكويت، ط٢، ١٩٨٢، ١م.
٣٩. مطلع القصيدة العربية ودلالته النفسية، د.عبد الحليم حفني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م.
٤٠. معايير تحليل الأسلوب، ميكائيل ريفاتير، ترجمة، تقديم، وتعليقات، د. حميد لحمداني، منشورات دارسات سال، دار النجاح الجديدة، البيضاء، ط١، ١٩٩٣، ١م.
٤١. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي(٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر، ١٣٩٩هـ_١٩٧٩م.
٤٢. مفاهيم الشعرية، ناظم حسن، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٤، ١م.
٤٣. مقاربة نظرية في تقنية التناص، بوبكر عرابي، سعيد تومي، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد٤، العدد١، ٢٠٢١، ٣م.
٤٤. نحو النص وميادئه واتجاهاته الأساسية في ضوء النظرية اللسانية الحديثة، نعمان بوقرة ، مجلة علامات في النقد، المجلد١٦، الجزء٦١، ٢٠٠٧م.
٤٥. نيتشه (في سبيل موسوعة فلسفية)، مصطفى غالب، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.
٤٦. نيتشه(في سبيل موسوعة فلسفية)، مصطفى غالب، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon